جماعة الحوثي تمرغ أنف السعودية العظمى بتراب محافظة البيضاء

أعلنت القوات اليمنية انها حررت كامل محافظة البيضاء ووصلت البوابة الجنوبية لمدينة مأرب فيما تواصل تقدمها في شبوة. هذا واكد مراقبون ان مسار الميدان في محافظة مأرب يؤكد ان العدوان السعودي فشل ولم يتحقق اي من اهدافه.

قد يجزم المتتبع للميدان اليمني بأن التطورات التي تشهدها محافظات البيضاء وشبوة وخاصة مأرب هي من سيرسم ملامح الصورة النهائية للميدان.

فعملية ربيع النصر في مرحلتها الثانية نفذت، وتم تحرير محافظتي البيضاء وشبوة، اضافة الى مديريتي الجوبة وجبل مراد في محافظة مأرب، حيث الاهمية الكبرى لمسار العمليات العسكرية في مواجهة العدوان السعودي ومرتزقته.

الحوثيين دخلوا مديريتي الجوبة وجبل مراد، كما سيطروا منطقة العمود الاستراتيجية التي تفتح الباب امام القوات اليمنية للوصول الى نقطة الفلج بوابة مدينة مأرب، كما تعتبر العمود اخر المناطق

العسكرية في ريف مأرب وتضم معسكرات مهمة لمرتزقة العدوان. وبذلك تصل مساحة المنطقة التي تم تحريرها في مأرب ضمن االمرحلة الثانية لربيع النصر الى الف ومئة كيلومتر مربع.

أهداف العملية لم تقتصر على الداخل اليمني ومرتزقة العدوان فيه، بل شملت ايضا مواقع في العمق السعودي، حيث بلغ عدد هذه العمليات داخل السعودية سبعا واربعين.

ما تؤكده مشاهد الميدان في مأرب ومحافظات أخرى، هو ان مشروع العدوان قد فشل واهدافه التي اعلنها قبل سنوات لم يتحقق شيء منها، ولم يبق الا اعتراف السعودية بهزيمتها رسميا.

فيما يقول المتابعون ان غرق الرياض في مأزق اليمن وصل الى مرحلة يعيش فيها قادة العدوان حالة انكار، حيث يصرون على انهم يحققون اهدافهم، بينما الواقع هو انهم بدأوا يشعرون بقساوة الهزيمة، ما يدفعهم الى التنفيس عن ذلك باجراءات انتقامية لكل من يتحدث عن اليمن بغير ما يرضي الرياض وحلفاءها.

وهنا يؤكد المراقبون ان الطريقة الافضل لانتهاء هذا الكابوس بالنسبة لتحالف العدوان هو الاعترف بالهزيمة وايقاف عدوانهم، خاصة وان ما يحققه اليمنيون على الارض احرق كل اوراق السعودية ميدانيا وسياسيا.